

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

التعليم هو الأساس في حياة الإنسان الذي يجب أن يبنى بشكل صحيح، إلى جانب ذلك، يتم استخدام التعليم أيضاً كعملية تعلم لكل طالب لفهم شيء يجعلهم يفكرون بشكل نقدي. بحيث يكون هذا التعليم شيئاً يلعب دوراً هاماً في تحسين جودة الموارد البشرية. في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم، يُعرّف التعليم بأنه جهد واعٍ ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية التعلم حتى يتمكن الطلاب من تطوير إمكاناتهم الروحية وقوتهم في الدين بفاعلية، ضبط النفس والذكاء والشخصية النبيلة والمهارات التي يحتاجها نفسه والمجتمع والأمة والدولة.^٣ وبالتالي يمكن القول أن التعليم مهم جداً، بما في ذلك تعليم اللغة العربية.

اللغة وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع على شكل رموز صوتية ينتجها خطاب الإنسان. لا يمكن القول بأن كل صوت يصدر عن جهاز الكلام البشري لغة إذا لم

³ Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2010, hal

يكن يحتوي على معنى. وبالمثل مع اللغة العربية، لغة تستخدم كوسيلة اتصال للعرب، والتي أصبحت الآن لغة عالمية.

هناك افتراض بأن اللغة العربية هي لغة تصعب تعلمها، سواء من حيث الجمل أو من حيث المصطلحات الأخرى. وصمة العار السلبية حول صعوبة تعلم اللغة العربية هي في الواقع دعاية غربية أو استعمارية حتى يبتعد المسلمون تدريجياً عن دينهم، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن، لذلك إذا كان المسلمون بعيدين عن القرآن، فسيكونون بعيدين عن دينهم.⁴ عندما يدخل هذا الافتراض إلى العقل الباطن للطلاب، ومهما كان سهلاً، فلا يزال من الصعب تحديده. تبدأ هذه الصعوبات عادةً بقليل من اكتساب اللغة العربية أو عدم اكتسابها على الإطلاق بالإضافة إلى مشاكل أخرى. يمكننا تأكيد بيان مثل البيان أعلاه من خلال سؤال جميع طلابنا، الغالبية منهم سوف يجيبون مثل الإجابة أعلاه. عندما يكون الوضع على هذا النحو، يجب على المعلم البحث عن حل أو طريقة للخروج من المشكلة حتى تتلاشى وصمة العار السلبية عن اللغة العربية وتختفي حتى يكون الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية.

⁴ Muhibb Abdul Wahab, *Pemikiran Tammam Hassan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: UIN Jakarta Press, 2009, hal 2

توجد في اللغة العربية أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. أما لأساس تعلم اللغة العربية، فتجب أن تعرف المفردات أولاً، لأن المفردات من أهم العناصر في اللغة العربية بخلاف علم النحو وعلم الصرف. وفقاً لهورن، فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة. المفردات هي أحد عناصر اللغة الثلاثة التي يجب إتقانها، تستخدم هذه المفردات في اللغة المكتوبة والمنطوقة، وهي إحدى أدوات تطوير مهارات اللغة العربية.

هناك عدة عوامل تؤدي إلى عدم إتقان الطلاب للمفردات العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية فتح الهدى، وهي: العامل الأول، اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يتعلمها الطلاب فقط عندما يكونون في المدرسة؛ العامل الثاني رتبة المعلمين في استخدام طرق التعلم (التقليدية)؛ العامل الثالث، استخدام وسيلة أقل تنوعاً، بحيث يتم تقديم التعلم غالباً شفهيًا دون أي وسيلة داعمة يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب عندما يشرح المعلم المادة؛ والعامل الرابع، يميل المعلم إلى أن يكون مركز التعلم (المتمحور حول المعلم) ويستمتع الطلاب فقط إلى المواد.⁵

⁵ Zahratun Fajriah, *Peningkatan penguasaan kosakata bahasa Arab melalui media kartu gambar*, Jurnal Pendidikan Usia Dini, Vol. 9, 2015, hal 110.

إدراك مدى أهمية تعلم المفردات من الضروري زيادة الكفاءة الفردية في تعلم اللغة العربية، وخاصة المفردات. لهذا السبب، يحتاج المعلمون إلى استراتيجيات التعلم اللغة العربية التي تشجع الطلاب على أن يكونوا نشطين في تعلم اللغة العربية، وإحدى هذه الاستراتيجيات هي وسائل تعليم اللغة العربية.^٦

أحد أشكال الابتكار الذي يمكن للمدرسين القيام بها هو استخدام وسيلة تعليمية مثيرة للاهتمام ووفقًا لأهداف التعلم التي يتعين تحقيقها. وسائل الإعلام التعليمية هي أي شيء يمكنه نقل الرسائل، يمكن أن تحفز أفكار ومشاعر واستعداد الطلاب بحيث يمكن أن يشجع على إنشاء عملية التعلم لدى الطلاب. بشكل عام، تتمثل فوائد وسيلة التعلم في تسهيل التفاعل بين المعلمين والطلاب حتى تكون عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة، تصبح عملية التعلم أكثر وضوحًا وإثارة للاهتمام.

يمكن لوسيلة التعلمية عرض المعلومات من خلال الصوت والصورة والحركة واللون، سواء بشكل طبيعي أو يتم التلاعب به، وبالتالي مساعدة المعلمين على خلق جو تعليمي أكثر حيوية، لا رتابة ولا مملة. أحد أشكال الوسيلة التي تستخدمها

⁶ M. Khalilullah, *Permainan Teka-teki Silang sebagai media Pembelajaran Bahasa Arab (Mufrod)*, Jurnal Pemikiran Islam, Vol. 37 No. 1, 2012, hal 15

معلمين المدرسة الثانوية الاسلامية فتح الهدى لجذب انتباه الطلاب هي وسيلة
التعلمية كوكامي .

كوكامي (الصناديق والبطاقات الغامضة) هي وسيط تم تطبيقه لأول مرة بواسطة
عبد القادر. تعد وسيلة كوكامي مزيّجًا من الوسيلة والألعاب التي تمكن أن تساعد
الطلاب على التفكير بسرعة وحرص وديناميكية وإبداع، وذلك لزيادة الفهم الذي
حصل عليه الطلاب بعد عملية التعلم. تعد هذه الوسيلة بديلاً، بالإضافة إلى نقل
المعرفة للطلاب بطريقة شيقة لا تُنسى، كما أنها تعمل على تحفيز اهتمام الطلاب
واهتمامهم.^٧

كما هو الحال مع مدرسة الثانوية فتح الهدى، وهي مؤسسة تم إنشاؤها حديثاً
وكوخ تحفيظ، تستخدم هذه المدرسة وسيلة التعلمية كوكامي لإتقان المفردات طلابها.
لذلك رفعت الباحثة الموضوع تطبيق وسيلة التعلمية كوكامي (صندوق البطاقة
الغامضة) لإتقان المفردات لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الاسلامية فتح
الهدى للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

⁷ Fendy Saputra, “Penerapan Pembelajaran Kooperatif Tipe Tgt (Team Games Tournament) Dengan Media Kokami Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Biologi”, Skripsi, (Jember: FKIP Universitas Islam Jember, 2012), hal 29

ب. مسائل البحث

١. كيف عملية تعليم المفردات من خلال وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة

لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢؟

٢. ما هي المشاكل وكيفية التغلب على مشاكل التعلم المفردات من خلال وسيلة

التعليمية صندوق البطاقة الغامضة لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية

الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢؟

٣. كيف تقييم تعليم المفردات من خلال وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة

لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢؟

ج. أهداف البحث

اعتادا على مسائل البحث السابقة، فتقدم الباحثة أهداف البحث الآتية:

١. لمعرفة عملية تعليم المفردات من خلال وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة

لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢

٢. لمعرفة المشاكل وكيفية التغلب على مشاكل التعلم المفردات من خلال وسيلة

التعليمية صندوق البطاقة الغامضة لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية

الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

٣. لمعرفة تقويم تعليم المفردات من خلال وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة

لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي

٢٠٢٢/٢٠٢١

د. فوائد البحث

هناك عدة استخدامات لهذا البحث، كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث زيادة للخزانة العلمية في ترقية جودة تعليم اللغة

العربية من تعليمها وإسهاما خاصا من ما يتعلق تطبيق وسيلة التعليمية صندوق

البطاقة الغامضة لإتقان المفردات.

٢. الفائدة التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

أ. للمعلم

أن تكون نتائج هذا البحث سهما في ما يتعلق تطبيق وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة لإتقان المفردات اللغة العربية حتى يساعد المعلم في التعليم و يترقى إنجاز ونتائج تعليم الطلاب.

ب. للطلاب

بناء على هذا البحث، من المتوقع ان تكون قادرا على بناء العملية الطلاب وابتكارهم عند الإشتراك في عملية التعليم حتى يكون لهم المعنى.

ت. للباحث القادم

لتنمية مدارك الباحثة وخبراتها في أمور ما يتعلق تطبيق وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة لإتقان المفردات اللغة العربية. عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في أداء البحث العلمي الأعمق.

هـ. بيان المصطلحات

ابتعداً عن الخطايا في تعريف موضوع هذا البحث، أكدته الباحثة المصطلحات المستخدمة حتى يسهل القارئ في فهمه. أما الموضوع الكامل في هذا البحث فهو

"تطبيق وسيلة التعليمية صندوق البطاقة الغامضة لإتقان المفردات لطلاب الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الاسلامية فتح الهدى للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢"

١. التوضيح النظري

أ. وسيلة التعليمية هي كل ما يمكن استخدامه لتوجيه المواد التعليمية بحيث

يمكنها تحفيز انتباه الطلاب واهتماماتهم وأفكارهم ومشاعرهم لتحقيق

الأهداف.^٨

ب. تعد وسيلة صندوق البطاقة الغامضة مزيجًا من الوسيلة والألعاب التي يمكن

أن تساعد الطلاب على التفكير بسرعة وحذر وديناميكية وإبداع، وذلك

لزيادة الفهم الذي يكتسبه الطلاب بعد عملية التعلم.^٩

ت. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة. المفردات هي

مجموعة من الكلمات التي تتشكل لغة. الكلمات جزء من لغة حرة.^{١٠}

٢. التوضيح التطبيقي

⁸ Khanifatul, *Pembelajaran Inovatif*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013, hal 30.

⁹ Fendy Saputra, "Penerapan Pembelajaran Kooperatif Tipe Tgt (Team Games Tournament) Dengan Media Kokami Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Biologi",..hal 29

¹⁰ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN MALIKI PRESS,2011), hal 61.

أما التوضيح التطبيقي من هذا البحث فهو الكشف عن تطبيق وسيلة
التعليمية صندوق البطاقة الغامضة لإتقان المفردات لطلاب الصف الثامن في
المدرسة الثانوية الاسلامية فتول الهدى للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢
والمشكلات التي يواجهها المعلم مع المحاولات لحل تلك المشكلات.

و. ترتيب البحث

قسمت الباحثة هذا منهجية البحث الى ستة ابواب هي:

الباب الأول : في هذا البحث تقدم الباحثة خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف
البحث، فوائد البحث، بيان المصطلحات، و ترتيب البحث.

الباب الثاني : يبحث هذا الباب عن النظريات التي تتكون من وصف النظرى و البحوث
السابقة. اما وصف النظرى تتكون من ثلاثة فصول، الفصل الاول (مفهوم وسيلة
التعليمية) الفصل الثاني (مفهوم كوكامى) الفصل الثالث (مفهوم لإتقان المفردات).

الباب الثالث : يبحث هذا الباب عن منهج البحث التي تتكون من تصميم البحث،
مكان البحث، حضور الباحثة، ومصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل
الحقائق، تفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع: يبحث هذا الباب عن نتائج البحث تتكون من عرض الحقائق، نتائج البحث، وتحليلها.

الباب الخامس: المناقشة

الباب السادس: الخاتمة، يحتوي هذا الباب على الخلاصة والافتراضات.